Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عسكـرياً أو سياسياً ، أما العرب فقد انطلقوا إلى خارج الجزيرة العربية ، وفي يدهم رسالة حضارية وإنسانية ، تدعو إلى العدل والمساواة وكرامة الإنسان ، وعدم الإكراه في العقيدة ، بأي صورة من الصـور . وهم لم يدخلوا البـلاد التي فتحـوها مثل « العراق والشام ومصر والمغرب » كطبقة حاكمة منعزلة ، كما فعل الفرس والرومان ، بل دخلوها كقوة بشرية اندمجت مع السكان الأصليين واختلطت بهم وشاركتهم فى ظروف حياتهم وسمحت لهم بالظهور والـبروز والتعبـير عن مواهبهم وأعـطتهم الحـرية في الانتـماء إلى الإسلام والإيمان به ، أو الاحتفاظ بأديانهم القديمة .

وقد كان من أثر هذه الرسالة الحضارية والإنسانية التي انطلق بها العرب بعد توحيدهم إلى خارج جزيرتهم العربية ، أن معظم الشعـوب التي فتـح المسلمون بلادها استقبلت الفتح الإسلامي بالـترحيب ، كما تم انـدماج هذه الشعوب مع العرب بسهولة ، كذلك دخلت هذه الشعوب الجديدة في الدين الإسلامي بدون ضغط أو ارهاب ، وقد ازداد رعايا البلاد التي فتحها العرب ـ كما يقول محمد فريد أبو حديد في كتابه « أمتنا العربية » ـ : « ثقة في العرب لما لمسوه من اعتدالهم ونزاهة مسالكهم معهم أثناء الحرب ، فلم يؤخذ على جنودهم مايؤخذ على الجنود المنتصرة من الزهو أو الإفســاد في الأرض ، أو الاعتــداء على الأنفس أو الأعـراض المصـونة ، وكانت أوامر الخليفتين « أبي بكر » و « عمر » صريحة وصارمة تحض على التمسك بقواعد الإسلام في مروءة الحرب » .